

أنا ملّاف

شعر بالعامية المصرية

محمد حسن دسوقي

2014

إهداء

إلى :

امي التي لولا فضلها بعد الله تعالى ما كنت

والي روح ابي رحمه الله تعالى

و الي زوجتي الحبيبة و أولادي الأعزاء الذين تحملوا سفري

والي إخوتي

والي كل من علمني ان اشعر فتخرج كلماتي فيضا من شعر

إلي كل مسافر طالته به غربته و يشاركني لحظاتها

محمد حسن دسوقي

مقدمة

أنا مسافر الديوان الأول للصدیق العزیز الشاعر محمد دسوقي تزامننا كثيراً منذ سنوات بعيدة واشتركنا سوياً في البومات غنائية لمطربين كثر وكان دائماً يتميز محمد بالإحساس الصادق والكلمة القريبة إلى القلب وكان لي شرف أن يكلفني أخي الشاعر محمد دسوقي بكتابة هذه المقدمة لديوانه الأول الذي سعدت جداً فور علمي بأنه عقد العزم على أن يصدره وتملكتني الحيرة فماذا أقول في المقدمة هل أتكلم عن محمد الإنسان وطيبة قلبه ونقائه أم أناقش قصائده الموجودة في الديوان وظلت الحيرة تتملكني إلى أن عزمت الأمر على أن أترك نفسي للكلمات تخرج كيفما شأنت وأسير معها فقط وإذا نظرنا إلى الديوان سنجد أن محمد قد بدأ بالرباعيات وهي من أصعب أنواع شعر العامية إذ يقوم الشاعر بإجمال المعنى الذي يريده في أربع شطرات لا غير تحكى كل ما يريده وتوقفت كثيراً عند :

نفسی أشتغل إنسان وضمیري یوجعني

لما تقول شكوتك أسمع وتسمعني

شغلته حلوه بس المشكلة هي

فلوسها قايلاه وربحها " يعني "

ولنتخيل سوياً جماليات هذه الرباعية لقد حلم شاعرنا بأن يعمل كإنسان بعد أن عز اللقب في هذه الأيام بعد أن تاهت الضمائر ولم تعد تدفع الناس للصواب أو تمنعهم من الخطأ وأيضاً لم يعد لدى الفرد وقت ليسمع الآخر وينهى شاعرنا رباعيته بمشكلة هذا العصر ويبين لنا أنها هي التي تحول بين البشر وبين ضمائرهم ألا وهي المشكلة المادية والتي أوجزها الشاعر في جملة فلوسها قليلة

وربحها يعنى فهو بذلك يؤكد أن المال وراء كل ما يحدث من أخطاء البشر وانعدام الضمير أنت على حق يا صديقي العزيز.

وبعد ذلك يأخذنا شاعرنا إلى القصائد ليشدو بكلماته ويصول ويجول بها ونجد قصيدة أنا مسافر التي يحدث بها مصر عن سبب سفره وتركه لأرض وطنه العزيز ويحدثها بما يشبه عتاب المحب لمحبيبته.

إنها تجربة شخصية مر بها الشاعر خلال سفره وغربته وعنون بها ديوانه ليقص على القراء رحلته من أرض مصر إلى أرض الكويت الشقيقة .

وإذا تركت نفسى للتحليل لاحتجت إلى صفحات وصفحات غير أنى لا أريد الاطالة وأفضل أن أترك الجميع يقرأ ويتوغل في المعاني ليفهما بالطريقة التي يشعر بها قلبه وفي النهاية أقول تلك هي مشاعر جاشت في صدر محمد دسوقي فأخرجها لنا في صورة كلمات عبر سطور ديوانه هذا قد يجد من يقرأ أن هناك شيء غير متوافق معه وله أقول لا يوجد عمل على وجه البسيطة له صفة الكمال ولم تعرف لغة الضاد كلمات يتفق عليها الجميع ولولا اختلاف وجهات النظر لبارت السلع هي كلمات سطرها قلب الشاعر ورغب في أن تشاركه الاحساس بها متمنياً وأنا معه أن تنال الاعجاب والرضاء وأن يكون ديوان أنا مسافر هو فاتحة خير للشاعر محمد دسوقي والله الموفق .

الشاعر / محمد وفيق

عضو اتحاد الكتاب



رَبَّاعِيَاتُ مَسَافِر

(1)

أنا اللي العشق خلاني أموت منك و أموت فيكي
و مهما أموت أقوم تاني أمسح دمعي في عنيك
أبكي تفكريني بغني ... أغني إزاي وأنا مقتول
و تمشي تبعدي عني ... كأن بكايامش ليكي

(2)

نتولد نيجي في لفة واما نموت نخرج في لفة
و بينهم واخدانا الحياة علي كتفها و نلف لفة
نبكي -ونضحك - والا نفرح والا يعصرنا الام
ماشيين معاهما مرغمين و قلوبنا خيفة

(5)

نفسِي أَشْتَعْلُ إنسان و ضميري يـوجعني
لما تقول شـكوتك أسمع و تسـمعني
شـغلانه حـاوه بس المشـكلة هـي
فلوسـها قـليلـه و ربحـها "يعني"

(6)

أما بشـتاق يا حبيبتي بارسمك صورة سكوت
و اما بصرخ من سكاتي تتمحي كل الخطوط
بينني وبين قلبك بلاد والمسافة بالسنين
كل ما يروح الزمن كل ما الساعات تموت

(7)

حاولت أكون ذكركم و أمشي علي كفي
ما يهمني نيش الناس و ما يهمني نيش خو في
لقتني بس كلام غلبان مالميش ديه
مستني بكرة "و بس" و بعشها بطروفي

(8)

قاموا الغلابا اتجمعوا تحت الشجر بالليل
ينعوا شقاهم .. يصرخوا من هم نهار طويل
طلع النهار و اتفرقوا يجروا عيشهم
و اللي أتنبج صوته إذاي يقول مواويل

(9)

لا السعادة تـدوم .. لا .. ولا الحزن دايم
مهما تهب الريح لازم تيجي النسائم
بس السعادة فـين ما جتتش ولا مره
باين عليها بتيجي دايماً و أنا نايم

(10)

خد بالك إن الدنيا ما بتدناش كلـه
واحد فيها عزيز و التاني بيتذله
عايشين بقالنا سـنين و محتارين فيها
و اللي يحاول يسأل .. تضحك و لا تقولـه

(11)

عاش بغني وسط ليل والغا دمعة شجن
حاس خيالك بين وجود ان بكاي رسم وطن
هو عشقي ليكي ايه غير شوية من الألم
هو موتي فيكي ايه غير غياب من غير تمن

(12)

الخوف بيرسم الألم و ياخـدني للضـلمه
والقاني لحظة سكوت وسط القلق هايمه
خايف يموت الكلام ونتـوه بلا معني
و نعـيش وسط النـدم و قلوبنا متقسـمه

(13)

رسمني الألم دمعاه وكتبته اغنيه
وركبت موج السفر عايم مع الميه
منين ما يروح بروح أيام وبتعدي
واللي انقضا م العمر أيامه مش ليا

(14)

ورجعت تاني اتوه وانسى طريق قلبي
وسط الدموع ماشي والحزن متخبي
يا قلب انت فين جه صوته وسط الريح
قالي هنا جنبك انت اللي مش جنبي

(15)

من يوم ما جيت الحياة وبتخبا في هدومي
مش قادر احلم بشئ حتي وأنا ف نومي
خيني عايش بعيد احسن عن الغابة
اديني عايش دنيتي لمأ يحين يومي

(16)

عارف بانني خلاص تايهه و مش راجع
حاسس بلاوي الناس بين هم و مواجع
و الهم هم و هام علي روسنا ذي الطير
نسكن بيوت القلق وسط الشتا الساقع

(17)

سكت ياما .. و السكوت..... نساني أتكلم
ورجعت أحاول الكلام و رجعت اتعلم
ولقتني مش عارف أقول حتي و لو كلمه
غيروا حتي الكلام ورجعت أنا مسألم

(18)

بكتب و اقول .. معقول .. أنا بالأكيد عايش
والا مجرد ثواني .. تعاني.. لحظة وجود طيش
و دي ياليل .. مواويل .. عايشين و بنقولها
حتي الامل مخطوف .. والصبر مش حايش

(19)

علمتني قلبي حبيبتني ... يمكر و يعصاني

لما احبسه عنك ... يهرب و ينساني

و القاه ورا خطوطك ماشي و سايبني

يقولي دي قسمتي ... شوفاك لك قلب تاني

(20)

حبيبتني مهما بعدت ... مهما ياخذني السفر

برسم بلادي عيونك و ارسم جبينك قمر

واما احس الألم... في الغربة وأنا وحدي

تلون دموعي رسمتك ... تلم قلبي اللي انكسر

(21)

لما أحاول أنام و القاني مش قادر
و الفكر عامل لي قلق خلاني ع الاخر
أسأل سؤال كل يوم و الصمت ما يردش
هو اللي عايش مننا معقول مالوش حاضر

(22)

معرفش ليه كل البشر دايمما بتخانق
ماسكين لبعضيهم بنادق و معلقين المشانق
دا الحياة واحده بالعافية بنعشها
لو تحسبوهما صح تلقوا الالم خانق

(23)

خليك كدا دايماً عاوز تكون مظلوم
عائش و حيد تحزن مستتي ايه ما تقوم
سيب اللي فات احسن ولا تعيش محروم
فيه بكرة فيه ممكن وكل شيء مقسوم

(24)

اللي مستتي يغني ببقا حلمه ما انتهاش
و اللي لسه نفسه بكره لسه بكره بعيد ما جاش
بص للموجود وسبيك غير نصيبك مش هتلقى
ما تفكرش ان اللي فات انتهي او راح بلاش

(25)

سافرت ياما كتير ... وكتير أنا مسافر
وبين بحور الحياة الكل بيعافر
فيها اللي يقدر بأيده يحجز الموجه
و اللي راح غرقان بيندم .. (لانه مش قادر!!!)

(26)

جبل الهموم إتهد لما حمل همي
ولقتني بين وحدتي حمل الهموم همي
هو الفرح فينه مش جي ناحيتنا؟؟؟!!!
وانتي يا دنيا بقا بالفرح ما تهمي

(27)

إنسان و عايش و اخذني الحزن و التفكير
شايل حمول الناس و الهمة حملة كبير
جرلنا ايه يا بشر ايه اللي غيرنا
فين ديننا ... ففين قلبنا...فين الامل و الخير

(28)

مهما الكلام يتقال مهما نعيد و نزيد
اظن من حقتنا نحلم بفجر جديد
والأرض واسعة و تكفي الكل و زيادة
فيها نعيش كلنا و ما يكونش فيه مناكيد

(29)

باكتب ياليل الكلام واعيده من تاني
اوصف بريشة الم احزان مصحباتي
حتي السكوت له صوت عالي بيصرخني
و بين الالم و الموت الكل بيعاني

(30)

الفرق بيني وبينك (اني أنا أنت)
و فرقونا يا قلبي وبقينا ميت حته
عاوز تروح ... روح بس ابقا افتكر
عايش في صدري يا قلبي من امتي

(31)

داريت دمـوع الفـراق لـمـا اللـقـا قـرب
و فـكـل خـطـوه الـيـك تـبـعـد و لا تـقـرب
طـلـع الفـراق ارحـم مـن انـي اتـقـرب
و الـف رـحـمـة و نـور عـلـي قـلـب مـتـعـرب

(32)

أنا قلت ياما كتير و هقول و مش هسكت
وطني بحبه بناسه مهمما الظروف عكست
والشجر عمره ما يطرح الا في ارضه
مهمما الرياح تقلعه تلقى جذوره إنمست

(33)

الشعر لما يكتبه بحسه من دمي
ينزف كلام الوجع ما بين جروح همي
لما بقوله بفتكر إن أنا عايش
ولما اسكت هاكون بين الالام مرمي

(34)

اصعب ما فيك يا كون اني اكون مهمل
مهما العذاب مجنون الصبر فيك اجمل
علمت قلبي زمان لا يقول ولا يسأل
كون اني اكون انسان الحمل فيه اتقل

(35)

الحزن بحره غويط عارفه مالوش اخر
تعمل ما تعمل فيه... تلقاه كده ساخر
يضحك عليك و انت م الغيظ... يتتململ
اه يا حزن افتريت... وفيك العذاب فاخر

(36)

باب الأمل موجود لكن مالوش اخره
واللي النهارده مجاش مسـتـتـين بكـره
و تعدي بيننا السـنـين عايشـين بنتمنا
يمكن نلاقـي الحل حتـي ولو فـكره

(37)

عاش في ليل انتظار قلبي ساحة قلق
بيني وبين خوفي عمر بحاله و اتسرق
هو الأمل موجود و الا احنا مش شايفين
و الا الوجود بقا موت واحنا بقينا ورق

(38)

حبيبتي راسمه على وش الأمل صورتني
لما بتحزن تشوفها تلقاني بين حيرتي
مكتوب عليا أكون بين السنين صورته
مكتوب عليك تعيشي الحالم يا حبيبتي

(39)

إنّني مش صعبان عليكي قلب متغرب سنين
ورغم توهته بيناديكي ويرسم الخطوه حنين
حبه فيكي مش اختيار والا عشقه بالمصادفة
وقلبي عمره ماخذ قرار " اه يا موالى الحزين "

(40)

إفترقتنا و الفراق روح بتطلع من جسد
مش مجرد إنني اسيبك هقدر أرجع أتولد
وأبتدي من تناني بعدك هو بعدك
فيه حياة لللي بي الحزن أنجاد

رحيلك

رحيلك فـات عليه يـا

سـنين بتـعـدي محـسـوبة

حـاسـسـها كـأنـها ضـايـعة

كـأنـي وسـط غـيـوبـة

اعـيش فـي الدنـبا مـش عـايش

ادور بـين قـلوب النـاس

بعـشـها ذـي مـا بـتـجـي

لا فـيـه فرحـة و لا احـسـاس

مـجـرد طـيف أنـام و اصـحـي

مـجـرد لـحـظـة مـكـتـوبـة

وحشـــــــــــــــــتيني وحشـــــــــــــــــني امبـــــــــــــــــارح

وحشـــــــــــــــــني الفجـــــــــــــــــر فـــــــــــــــــي عيـــــــــــــــــونك

أنا مـــــــــــــــــش قـــــــــــــــــد اـــــــــــــــــفـــــــــــــــــوت نـــــــــــــــــفـــــــــــــــــسي

تضـــــــــــــــــيع نـــــــــــــــــفـــــــــــــــــسي وأنا بـــــــــــــــــدونك

وحشـــــــــــــــــتيني يـــــــــــــــــا أيـــــــــــــــــامـــــــــــــــــي

بـــــــــــــــــقت أيـــــــــــــــــامـــــــــــــــــي مرعـــــــــــــــــوبـــــــــــــــــة

فـــــــــــــــــاكرك لـــــــــــــــــمـــــــــــــــــا تـــــــــــــــــتمـــــــــــــــــايلي

عـــــــــــــــــلي صـــــــــــــــــدري و اـــــــــــــــــقـــــــــــــــــول دا حـــــــــــــــــم

اـــــــــــــــــديني صـــــــــــــــــحيت و مـــــــــــــــــش لـــــــــــــــــاقي

غـــــــــــــــــير صـــــــــــــــــرخــــــــــــــــة ثـــــــــــــــــواني الهـــــــــــــــــم

شـــــــــــــــــايفك و ســـــــــــــــــطـــــــــــــــــط لـــــــــــــــــ الناس

نـــــــــــــــــكـــــــــــــــــرى تـــــــــــــــــمـــــــــــــــــرر الغـــــــــــــــــيبة

مكانك كان هنا جنبي

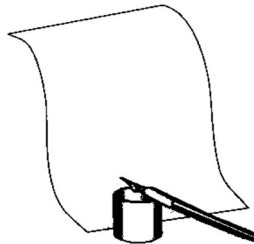
مكانك بين ضلوع قلبي

أنا لو هنسى... أنسى اذاي؟

و بقول صبرني يا ربي

أديها أيامي و بتعدي

و مهمما تغيري محبوبنة



يا صبية

(1)

يا صَبِيه

لما تَسْمَعِي صرخة الليل الحزين

بيندهك

هي ديت صرختي

لما تشوفي بين جفون العمر دمعة

هي برضه دمعتي

ازرعها.... وأقطفها

جوه بستان الاغاني

لملمها واحفظها

بين خزاين وحدتي

(2)

يا صبية

أنا كنت عايش

عايش عشان عاوز ما اعش

والتقيت الدنيا عّش

النجم حتي النجم

كنت بلقا فيه ديابا

وفيه غزاة بتترعش

وغنوة الامل اللي كانت لبنا عّش

يرموها جوه الحزن .. تطرا و تتكمش

وغنوة اليأس نلاقيها

وليها لازم نسمع

ولما قلنا ما نستمعش

كان العمر لبنانعش

(3)

والتفتيك

موج بيعلا وينهبط

ومعالي بطلع

بس برجع اتخبط

وأتركي ..

ذي الدنيا بتاكل في البشر

اللي يعيش فيها الحجر

واللي غيره يندثر

أتركي ..

ذي الدنيا المتلونه

بالمحبة متزينه

من بره الشكل يزرع جوه قلبي سوسنه

ومن جوه

النار بتاكل فيا أنا

اه ياللي مت فيكي أنا

ومت منك برضه أنا

(4)

يا صبية..... بسألك

النار بتاكل كل شئ

حتي بتاكل جلدها

والخوف جزيرة قرصنة

والرصيف يمشينا

لما بتتقلب الازمنه

اذاي دا يحصل

يحصل دا كله لما

نلقي عضنا شوية ورق

واما

دمانا بتندلق

ع الارصفه

نعمل من الضلمة لحفه

نتغطا بيها في الربيع

وف الشتا ما يهمناش

نصقع لحد ما ننكمش

وبعد لحظة نتحرق

(5)

اه يا صبية

البرتقالة اتقطعت اربع ارباع

الاولاني كان للسباع

التاني كان حق الضياع

التالت فدية لعمرنا

الرابع؟

والرابع دورنا عليه ما لقناه

مع انه هو حقنا

اتاريه من بختنا

البرتقالة اتقطعت

تلات ارباع والباقي ضاع

(6)

وفي الختام

لما اقولك اني ماشي في الزمن

رافع حياتي بين كفوفي

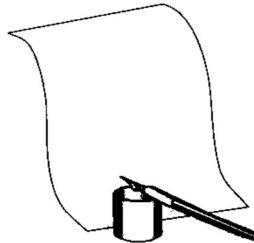
ابقي نادي مره طيفي

ع الطريق يسبق ساعات المستحيل

اوعي تخافي

اوعي تخافي

اوعي تخافي



أنا مسافر

(1)

حبيبي

يا كلمة صبر بتقولها ليالي الخوف

أنا مسافر

طريق الغربة بياخذني

واجيلك ضيف

واحلم كل يوم اني

أجيلك اشوف

حلم حلمته جواكي

هكتب لك جواب لكن

مالوهش حروف

(2)

غصين عني أنا مسافر

ولو قادر اكون جنبك

أعيش العمر وياكي

واشرب من حنان قلبك

لكن

قسمتي معاكي

بتقسي عليا وبحبك

هسيب لك هنا قلبي

مكانه هيت رسم اسمك

وهفتكرك

مهما الغيبة هتاخذني

ورغم دموعي هفتكرك

(3)

أنا مسافر

خيوط الصبر بنسجها

واتغطى في برد حنين

وأنام واقوم علي كلمه

(أنا ابقا بدونك مين)

تتوه احزاني جوايا

تسافر ذبي في دموعي

ولا مرسا ولا شطين

كأني نجمه وانفلتت

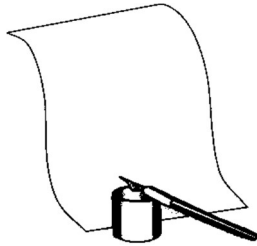
وقعت ع الالم نصين

حزِين

والحزن غيبوتي

بغنيها بقالي سنين

وأنا مسافر



شاعر

نفسِي اَكُون شاعر

ارسم بقلبي حروف

اعشق .. ادوب ... واحلم

انسِي زمان الخوف

لكن ما بين صمتي

سكتت أغاني الامل

قلبي اتخرس جوه

والحلم بابيه اتقف ل

اه يا ألم السكوت

ولسه يامنا نشوف

نفسِي اَكُون شاعر

ارسم بقلبي حروف

نفسِي أَكُونُ شَاعِرٌ

كَلَامِي لِي مَعْنَى

يُوصَلُ قَلْبُ الْوَبِّ النَّاسِ

تَمْسُحُ مَدَامَعُنَا

أَلْقَا لِكَلَامِي صَوْتٌ

عَالِي يَفِي وَفِكْمٌ

وَالْحَرْفُ مَهْمَا يَمُوتُ

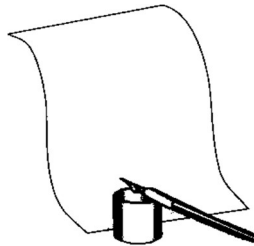
رَاحَ أَقْوَالُهُ لِقَابِكُمْ

يَا أَمَّا لِسُهُ فِي كَلَامِ

مَهْمَا الْأَمَلُ مَخْطُوفٌ

نَفْسِي أَكُونُ شَاعِرٌ

أَرْسَمَ بِقَلْبِي حُرُوفٌ



أوقات

اوقات بحس اني ثواني

مش قدرة تتحول ساعات

إن أنا لسه في مكاني

ولسه مسرتي اللي فات

إن أنا تايه به بعاني

وسط زحمة ذكريات

اوقات بحس ان المعاني

صوتها أعلي في السكات

أوقــــــــــــــــات بحــــــــــــــــس ان بــــــــــــــــدايتي

بــــــــــــــــدون ملامــــــــــــــــح او حــــــــــــــــروف

انــــــــــــــــي بــــــــــــــــه رب طــــــــــــــــول حــــــــــــــــياتي

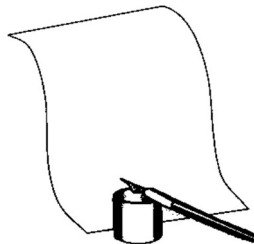
اعــــــــــــــــدي خــــــــــــــــوف الاقــــــــــــــــبي خــــــــــــــــوف

انــــــــــــــــي بــــــــــــــــعرفــــــــــــــــني بــــــــــــــــصــــــــــــــــوتي

ملاــــــــــــــــحمــــــــــــــــي بــــــــــــــــقيــــــــــــــــت ذــــــــــــــــي طــــــــــــــــيف

أناــــــــــــــــ اللــــــــــــــــي مــــــــــــــــســــــــــــــــتني يــــــــــــــــوماــــــــــــــــتي

الــــــــــــــــورد يــــــــــــــــطــــــــــــــــرح فــــــــــــــــي الخــــــــــــــــريف



مشاعر

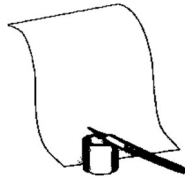
أنا مش قصدي اكون شاعر
لا ولا قصدي اكون فنان
أنا بيكي الكلام بمشاعر
أنا بحكي عن الانسان

أنا بيكي حروف مش دمع
أنا بحكي علي حالي
و علي حالك و حال الجمع
أنا غرقان في موال

أنا حزني كـلام مـوزون
و ما يهـم اللـي تقـول عـني
تقـول شـاعر تقـول مجـنون
هقولك بـس تسـمعني

هقول عـن دمعـة منسـية
فـي وسـط قـلوب بـلا رحمة
هقول عـن شـوق و حـنية
راحـوا و تـاهوا فـي الزحمة

أنا مش قصدي اكون غيري
و لا قصدي تكون غيرك
أنا الانسان و مصيري
فـي الاخـر هـو مصـيرك



الليل بيحلم

الليل بيحلم بالنجوم
ترجع وتطلع في السما
والقمر مات م الهموم
وقع على الارض اترمي
والفجر فات ارضي باليل
والصبح م القهر اتعما

ياليل خلاص بطننا نحلم
بطننا نرسم شكلنا
ولما نرسم بالسواد
وشوشنا منها تخضنا
والحلم ياليل استحاله
وعايشين برحمة ربنا

ضمير

بتزرعني في ارض بوار

و عاوز مني اني اطرح

!!!!بترسمني علي لوحة ؟؟؟؟

شفافة

و بتفكر

هتلمح مني

!!!!لو ملمح ؟؟؟؟

سنيني تعدي قدامي

بتجري بيا مش واقفه

وانا واقف

ابص عليا في مرايه و مكسورة

اشوفني طيف بلا صورة

و محسورة

دمعتي فيا

بتتسر سب علي خدي

شوية و بعدها شوية

بترسم بين عيوني الحلم

يدوب يكبر ويبقا كابوس

و علي رقبة ابويا يدوس

كل الحزن

كل الهم

لما الحلم

يخدعني

وانا عارف

و يسرقني وانا شايف

واسكت و ابرر بلوتي

واقول منحوس

و عاوزني اكون عادي كدا

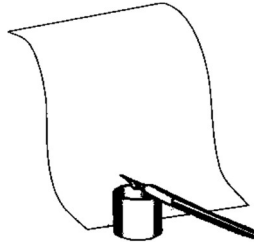
ساكت

و ما اتكلمش

و أعيش عادي كأنني ترس

نسيت اني بشر لسه و بعرف احس

بعرف أخاف علي نفسي
و لو لسه باقي لي نفس
جرب مره تزرعني
في ارض عفية عشقانة و مخضرة
تلاقينا
طرحنا الخير
طرحت طريق يودينا
لابعد من ما تتمني
ينسينا
أمس ساعته تشنفتنا
طرحنا ضمير



مين قال انساك

مــــــــــــــــين قــــــــــــــــال انــــــــــــــــساك

وأنا روحــــــــــــــــي فيــــــــــــــــك

إذاي والــــــــــــــــدنيا

مــــــــــــــــش دنــــــــــــــــيا الا بيــــــــــــــــك

مــــــــــــــــن غيــــــــــــــــرك ابقــــــــــــــــا مــــــــــــــــين ؟

مــــــــــــــــن غيــــــــــــــــرك مــــــــــــــــين أكــــــــــــــــون ؟

أنا الطيــــــــــــــــر الحــــــــــــــــزين

طــــــــــــــــاير لــــــــــــــــبلاد عنيــــــــــــــــك

مهمــــــــــــــــا أليــــــــــــــــام بتاخــــــــــــــــدني

وخيــــــــــــــــداني ليــــــــــــــــك

مهمــــــــــــــــا أشــــــــــــــــوف و يصــــــــــــــــادفني

بشيــــــــــــــــوف عنيــــــــــــــــك

بحلم ترجع لى تانى .

تـانى و الأقبـاك

أذاي أنسـاك وأنسـاك

الربيع فى إيبـاك

العمـر بيجـى ورايح

وأنسا مش بـتـاح

أفتكـرك دائماً جنبـى

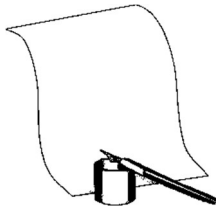
يا عمـر وراح

جوابـاك حنـين متـالم

بقـاك كـله جـراح

الدمع فى عينا إتكـم

من زمان ينادىـك



قلق

(1)

قلق

نامت عيونه

وحس الدنيا مش هي

وشاف في الضلمة ايامه و أحزانه

واحزانه

وشوش شفاقة

كأن العالم اتحول

طيور من خوف

كأن الصمت بقا كلمة

ناقصها حروف

والكلمة

(2)

وغيوبية يروح فيها

بدون جناحين

يسافر للبلاد النور

يعني ذي ما يكون طير

ولكن

لحظة صدق في الضلمة

يحس الدنيا الفين سور

يخاف م النور

ويتململ من الغيوبية

ويفتح نص عين ويشوف

يلاقى الخوف

فيغمض

(3)

وينام علي حد القلق

ويحس صوته بينسرق

من جوه حلقه

يصرخ

تطلع صرخته قلق

وبعد ما يصرخ

يتخفق

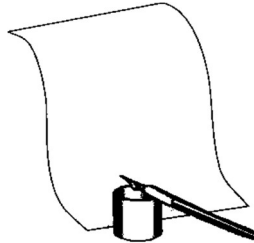
يصب قلبه بحار عرق

ويتخفق من الكابوس

يفتح كل عينه يشوف

يلاقي الخوف

يتحرق



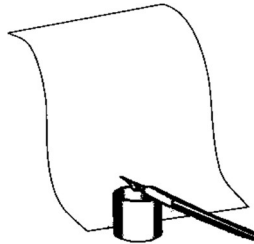
محتاج اکون انسان

محتاج اکون انسان
له معنای لوج وده
مش طیر ح زین مجروح
ال دنیا بتصیده

محتاج اکون نفسی
امشی به ی نفسی
ما یه دنیش یاسی
ویاخی دنی فی وج وده

محتاج أنا لروحي
تدب الحياه فينا
تاهم الالهة نوحه
وحياتي مش ليها

عايش لوحدي غريب
وهي كدا هي
مسستني يجي الغيب
وارجع أنا ليها



أبويـا

أبويـا واحـد مـن الغلابـة

الطيبـين الشـين قـيائـين

كـان كـل هـمـه يـعـدي يـومـه

و احـنـا نـايـمـين مـسـتـورـين

سـبـعـين سـنـه شـايـل هـمـومـه

ذـي كـل الغلابـاتـين

أهـو مـات و مـتـعـشـم فـي ربهـ

يـعـوضـه تـعـب السـنـين

فـاـكـرـهـ لـمـاـ كـانـ بـيـرـجـع
كـلـ يـومـ بـعـدـ العـشـا
يـصـلـيـ فـرـضـهـ وـ يـسـتـرـيـح
لـحـدـ مـاـ يـجـيـ العـشـا
اـيـامـ وـ بـيـعـ دـيـهاـ لـكـن
جـوهـ قـلـبـهـ نـغـمـشـهـ
يـاـتـرـيـ فـيـهـ بـكـرهـ جـاـيـلهـ
وـ الـاـبـكـرهـ عـلـيـهـ ضـنـين
أـهـومـاتـ وـ مـتـعـشـمـ فـيـ رـبـهـ
يـعـوضـهـ تـعـبـ السـنـين

كان يحلم حلم عادي

حلم ما فهو وش مس تحيل

واما كان الحلم يه رب

يرسم الفرحة به بديل

وشه دايم كان بيض حك

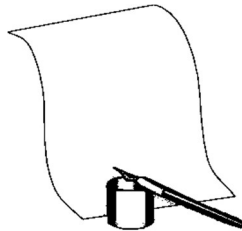
رغم مشوار الطويل

عمره يوم ما قال اش معنى

والا قال الحق فبين

أهومات و متعشم في ربه

يعوضه تعب السنين



الناس

لقيت في الناس قلوب خيفه

بتحني راسها للموجه

وناس بتحارب الدنيا

ولسه الدنيا معوجه

وناس مش عايشه بالمره

ولا بتسأل علي اللي كان

تلف في ساقية دواره

تدوخ تتعب من الدوران

وناس عايشها بالمره

تموت احسن ولا الحوجه

لقيت في الناس امل ضايع

وصبح اهوراح ما هوش راجع

اذا نـاموا يـناموا انـين

اذا صـرخوا و مـين سـامع

اذا حـلموا يـروح الحـلم

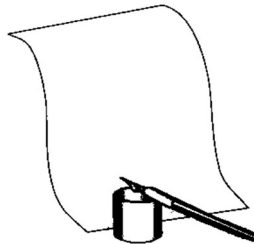
لحـد الخـوف و يتبـاعد

ويجـروا وراه و لا لاحـقـين

لا حـد يـلـين و لا يسـاعد

و تحنـي راسـها للموجـه

نمـوت احسـن و الا الحوجـه



الغلابا

الدنيا و الناس الغلابه

و فجر طالل من الضبابه

و صبر نحلم بيه

و حلم نعشم فيه

آن الاوان نلاقيه

وسط الدموع و الغرابه

آن الاوان نعيش

احرار من غير ديابه

تطرح قلوبنا النور

تقطف امل و زهور

تيجي يا طير الخير

نلقا البلد مش غابه

الله يرحمك يا ابا

كان نفسي تشوف اليوم

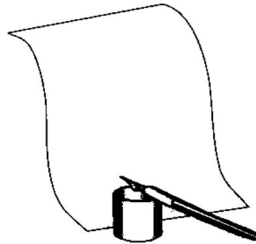
ترتاح بقا شويه

من يوم ما وعيت عليك

تايه في دي الساقية

خايف عليا اتوه

في زحمة الدنيا



إسمك

كل أما أقول اسمك

اسمك بيوجعني

بيهزمني

بياخذني

لأبعد من حدود الخوف

أبعد من ساعات عمري

واحس اني

بلاد فاضيه هجرها الناس

طير متقصص الجناحين

يطير علي فين

بلا اسمي

احسن اني

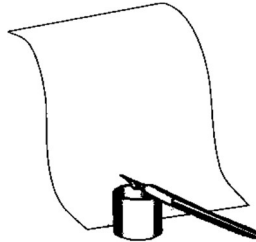
كل أما أقول اسمك

بيرسمني

علي الميه

و بعد شويه

يمسحني



على الهامش

أنا... حاسس... كأني مفـيش

لحظة خوف ما بتعديش

أشوف الكون..... مجرد غيم

و كل الناس مجرد..... ريش

يطير..... و يروح مع..... الأيام

و يعد ثواني تبقى ما مفـيش

سحابة تعدي علي عيني

كلام في كلام ما بفهمهوش

بس بخاف .. وأنام خايف

و أقوم خايف و أسمى بعيش

جوه الحيطلة انما ماشي

و أتاري الحيطلة ما بتمشيش

اسكت خوف و أتكلم

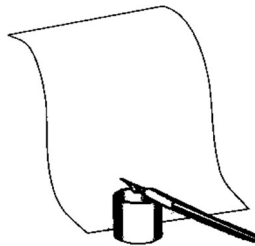
بصوت خافت و ما أسمعنيش

وعمري يروح و يتسررب

و أحلامي تروح ما تجيش

انما العايش .. علي الهامش

أنا .. حاسس .. كأي .. مفيش



قلبي كتاب

قلبي كتاب

شوفي ايه فيه انكتب

هتلاقي فيه اللي اعجب م العجب

قصة الطفل الصغير

اللي أحلامه بسيطة

لما كبر شاب م الغضب

لما أحلامه بقت

وسط القلق حبة حطب

واختفت فيه المعاني

لما اتحرق وسط الذهب

أقري الكتاب و اتمعني

هتلاقي فيه اسمك وطن

هتلاقي فيه صوتك.....شجن

ابكيكي لما اتقتل في كل يوم

وسط المحن

وتسيل دمايا كل يوم

وارجع احن

و ارجع ارسم تاني صورتك

شوفي صورتك

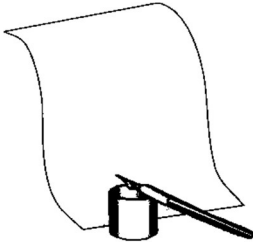
قد ايه صورتك جميلة

هي نفس الصورة حاضنه كل قلب

ذي قلبي

و هو هو نفس الكتاب

اللي انكتب في كل قلب



جعان

جعان

يرسم علي وش القمر

صورة رغيؑ

و هدمه حلوه للعيال

اصبح القمر حقيقة

و الرغيؑ

هو الخيال

شايف الراحة في سكوته

طول حياته

حاطه فوق قلبه

جبال

يرسم علي وش الامل

صورة طريق

يمشي فيه

نفسه في الدنيا تلاقية

لما تشوف دموعه نازله

تبكي

وتطبطب عليه

ويلقى وسط الشبعانين

المليانين

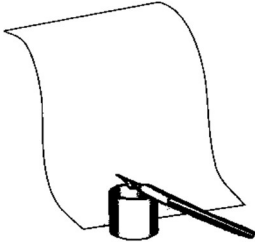
المبسوطين

المرتاحين

ايدين بيتمدوا اليه

و ربنا

هتحاسبوا عليه



انسان كشرى

الطبق مليون لأخره

الف نوع و الف صنف

فيه المثل

فيه القلق

فيه عمر عدا و اتسرق

تحبيشه والدمعه

مرق

عبي يا عم

الهم لسه ناقصله هم

هات من هناك

ايه اللي ملفوف في الورق

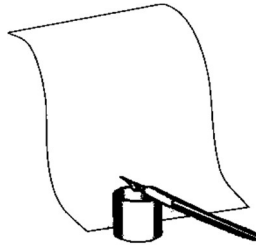
بتقولي ايه

الصبر

لسه هيتسلق ؟؟؟!!!!!!

والفرح

في الحله اتحرق



الموت على الرصيف

لموا لحمي من الشوارع

الحقوني

أنا اسم ضايح

غطوا قلبي بالامل

او

كفنونني دا عيشه نل

يا ترى في حد سامع

اعرفوني

افهموني

حسوا بيا

بس فالحين تستغفروا

لما تشوفوني

الحقوني

مش عاوز اروح المدرسة

لا

و لا نفسي هدمه كويسه

لا

أنا كل همي لما اموت

تكفوني

قاعدين بتاكلوا في بعضكم

ساييني نايم ع الرصيف

و البرد بياكلني الم

يعصرني

ياااه

دا شئ مخيف

واموت

من لسعة البرد ف عروقي

من جوعي

من حلمي في حنة رغيث

نفسى ارتاح منكم

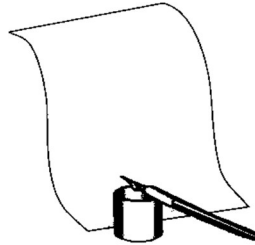
من طمعكم

من حروبكم

ما يهمنيش

من الجبان منكم

ومين الشريف



روحها

روحها بتنده عليك

هي اولى منى بيك

خد حياتي

خد وجودي

روح و مش هنده عليك

خد سنيني و ذكرياتي

بس سيب لي

حبي ليك

أنا كنت عارفه انك

بتحبها

أنا كنت شايغه في قلبك

قلبها

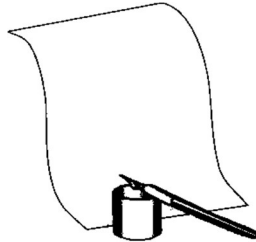
بتكون معايا و لكن

بشوفك عندها

يا ريتني زيها

من كتر حبك ليها

بقيت بحبها



عاشق

عرفت صبيه عنونها

جزيرة بعيده

كان لونها

سماز ابيض

كنت بعشقتها

ولم تعرف عيونها

ان أنا

عاشق

وحلمت

حلمت كأنها عبله

وأنا

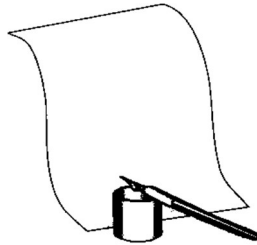
عنتره الاسمر

وشال ابيض

علي كتفي

وغنوة حب دا كلامها

يا مالك قلبي
لو تعرف
باني خايف احكيك
و لو تعلم
بان الشوق علي جبيني
يناديك
غنة حب عنونها
بحب الناس
بحب الطير اذا زارك
بحب الدنيا مرسومه
بالوانك



جواب

السلام دائما بداية للجواب

مش هقول كلمة عتاب

لا

والا أقول انتي السراب

لكن هقول

انتى صفحه جوه كتابى

و اتقفل

لكن هقول

انتى جرح جوه قلبى

و اندمل

و معرفش ليه افكرت عنكي

و مسكت القلم

و كتبت اخر رسالة حب ليكي

الزمان باعد ما بنا

بعد ما عرفنا طرفنا

بكتب جوابي من حروف

دمعي اللي سايل

فوق حدود

عمري الحزين

مكتوبه باللون الحزين

و السؤال

ليه عرفنا بعضنا ؟؟؟؟!!!!

و ليه تفرقنا السنين ؟؟؟؟!!!!

و السؤال

مين السبب فينا احنا الاتنين

انتي والا أنا ؟؟؟

قولي ليه احنا هنا

و بعضنا فات بعضنا

ملحوظة:

يمكن أكون لسه بحبك

يمكن أكون بتمني قلبك

يرجع و يطلع فوق سمايا

و نبدء من جديد بداية

للحكاية التي كان الفراق ليها نهاية

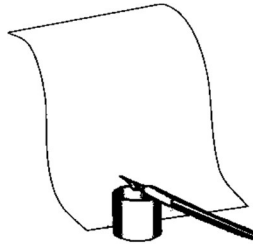
و لو حبيتي تكتبي ترد الجواب

اهو العنوان

شارع الصبر

متفرع من سكة عمر

مدينة الاحزان



عاوزه ايه

عاوزه ايه من القسوه دي

عاوزه عنى ترحلى

قولى الصراحة و بوضوح

ان كنتى حتى تقدرى

بلاش كده من غير إشارة

تىجى بيا و تغدرى

وتخونى قلبى اللي هداكى

كل شىء يقدر عليه

هداكي حب

كلمه حلوه

رجع دا كله عذاب اليه

ما تقولي ليه ؟؟؟؟؟!!!

دا الليل و قاعدة القمر

تشهد علينا

و نجومه ساعة السهر

دمعه في عيننا

بتنادينا

و تدعي لينا

تقول

يارب حبكم يكبر و يكبر

و بيت هواكم بالامل

والحب يعمر

و البسمه في ضل الامل

ويايا تسهر

رغم دا كله عاوزه عني ترحلي

قولي بصراحه و بوضوح

لو كنتي حتي تقدري

قلبك يدق

وقلبي سامع دفته

اتاري قلبك من رفته

رافض خيانتك

يصرخ و تطلع صرخته

من جوه صمتك

و عرفت ان البعد ده

من غير ارادتك

سالت نجوم دمعك علي خد السما

كنتي معاها بتسهري

و كنتي فيا تفكري

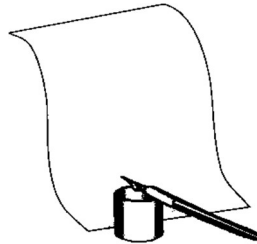
مش دي الحقيقة

ياريت

قولها

اكيد اكيد

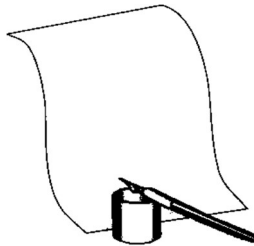
هتقدري



نفس الشوق و الحنان
نزلت دموعي ساعتها
وسط عيون النسيان

دلوقتي أنا وهي بقينا
لبعضنا اغراب
دارت بيننا الدنيا نسينا
ان احنا احباب

ظلع الحب دا اكبر كديه
وسط امل كداب
وعيشنا نداوي جراح ليالينا
بعد الحب ما غاب



إغضبني

اغضبي ... و اصبرخي ...

اعلمي كل اللي عندك

الغضب قال كل شيء

وعرفت ايه اللي في قلبك

اتريكي بتداري عنني كتير

اتريني في قلبك هم كبير

وسمعت كلمت نفترق

بيقولها قلبك

اغضبي ... و اصبرخي ...

اعلمي كل اللي عندك

عمري ما هازعل م الصراحة

امتني الصراحة تزعل

لو صحيح في بعدي راحه

هشيل دموعي وارحل

أنا مش هضبع و الا هتوه

ومعايا صاورتك

اغضبي ... و اصبرخي ...

اعلمي كل اللي عندك

هـررور اءور علكـى ءانى

فى قلب واءءه ءانىة

كانى ما عشءش زمانى

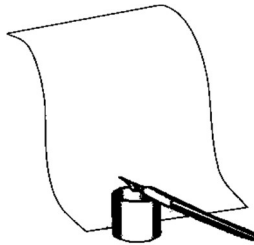
واللى فاءء هءءبره ءانىة

هءءرها ذىك نفس صورءك

وقلبها ماش ذى قلبك

اغضبى ... و اصـرـخى ...

اعملى كل اللى عنءك



من بين خطوط الليل

تلمحني نجمانية

وبين زمان الويل

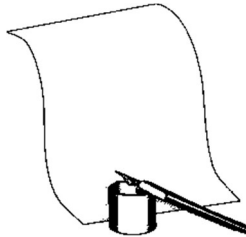
تسسمعني ضحكناية

حالف بأنني هعود

راجع بحالف نهجار

ومهمنا هببت ريح

هحارب التيهار



شوفى قلبى

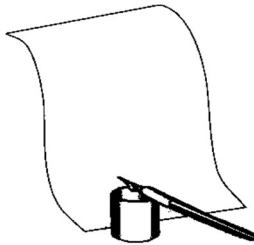
شوفى قلبى قد ايه
مش تاق لنظره من عنى
بحس بروحى قد ايه
لما بطمن على

لما بلق اكي فى قلبى
صوت بكايى بينا ادى
يا ما بحلم ... انتى جنبى
بس بصحا ومش لاقى

السنين بتعدى بيا
وسط غربه و شوق حزين
وانتى اكبر جرح ليا
لما ما اعرفش انتى فى

بأقنا نفسي بحر فاضي
و اتملى حزن و الهم
و انتي في عيونك بلادي
ماليه صورتك كل حالم

انتني يا حروفي و كلامي
انتني يا بداية الطريق
امتى علي صدي تنامي
تفسري الحالم البرئ



جمال الروح

أشوف فيكي جمال الروح

واعشق قلبك الحاني

ولورحتي روحي الروح

يغني الحزن الحاني

احسك ماشيه في عروقي

كأنك صـورتـي جوايـا

كأنك فجر في شروقي

بداية طلعتـه معايـا

جمالك مش في لون وشك

والا في الجسم و الصورة

يكفي بس اشوف رمشك

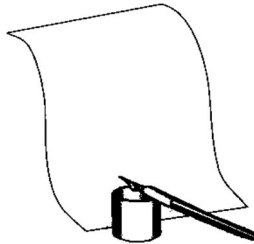
الاقى الكون بميت صوره

صورة لقلبي بيغني

وكان صوته زمان منبوح

صوره لعقليتاه مني

و دل وقتي بقال له روح



عيونك

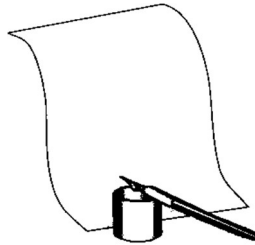
عيونك سرر معرفهـوش
واخذني معاه ومش راجع
تقول عنى ما بعرفهـوش
وفايته قلبى فى مواجع

أنا اللي كنت عنوانك
أنا الحلم اللي محلمتوش
أنا الدمعه فى احزانك
أنا الفرح اللي مفرحتوش

اقول لك ايه وايه ينفع
مفيش تاتى كلام يتقال
اجيب لك مين ومين يشفع
لقلبى وضاق بيه الحال

أحبك يعني مش عارفه
وحبك كان لقلبي دموع
أنا المجروح و مش شايفه
حزين و سطر الألم موجوع

خدتني الموجه في عنيني
رمتني بين بلاد الخوف
أنا سرك أنا ليني
وأنا كلمه ناقصها حروف



قالوا إنسى

بيلموني إكمنني عاشقك

وأعمل إيه في قلبي اللي حبك

قالوا إنسى قالت إنسى

أذاي وقلبي فايتـه عندك

مهما قالو مش راح اسمع

مش هفوت عنكي وارجع

و القاني وسط الليل وحيد

و القني نفسي هناك بعيد

بين عيونك يا حبيبتني

أذاي هعيش من تاتي بعدك

انتـي غـنـوتـي و حـكـيـتـي

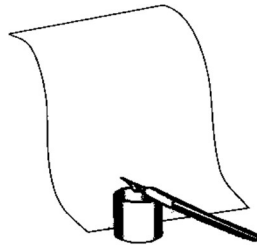
يـوم لـقـاكي كـان بـدايتـي

فـجـر و سـطـنـجـوم حـزـينـه

بـحـر خـوف و قـابـك سـفـنتـي

مـسـتـحـيل اقبـل حـيـاتي

مـن غـير ما تـطـلـع شـمـس قـلبـك



إنتهى

مش صحيح قلبك حياتي

والا عينك ذكرى حياتي

انتى كلمة كتبته ا

وبأديها مسحتها

كل اللي كان بينا انتهى

ذي ما بتنسىني هتسى

ذي ما بتنسى راح اقسى

هقدر اتعلم فراقك

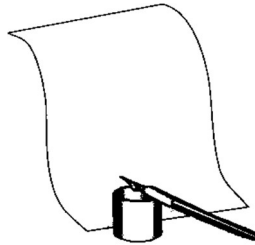
هقدر القى الف مرسا

كرهت ضعفي وكبريائك

كرهت كلمة بحبها

كل اللي كان بينا انتهى

إنتهيتي بـ عين عيوني
مهما اشـوفك بتنا ديني
انتني مش انتني و أنا
بقيت في نفسي شخص تاني
انتني كدبة أنا عشتها
رغم الألم صدقتها
كل اللي كان بينا انتهتني



الصدفة

الصدفة اكبر مننا

والصدفة دائماً ممكنة

يمكن نلاقى نفسي نانا

في وسط زحمة عمرنا

والصدفة دائماً ممكنا

ياللي معرفش انتي مين

والا انتي ايه و الا انتي فين

عاشق و دايب من سنين

مستتني صدفة تضامنا

والصدفة دائماً ممكننا

صورتك في قلبي بدون ملامح

عيون تدويني و اسامح

امتني حلمي اللي جامع

الصـدفة تسعد قلبي

و الصـدفة دايمـا ممكـنا

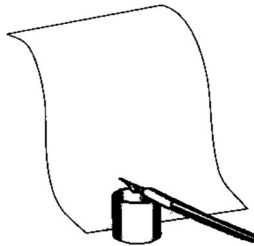
ممكـن نلاقـي الحـب صـدفة

و تفـرح الأيـام و تصـفـي

و ترجـع تبقـا لينا اسـفـه

علي اللي ضاع من عمرنا

والصـدفة دايمـا ممكـنا



علميني

علميني اذاي اغني

علميني يا حنة مني

علميني احلم ببهـره

اذاي يكون الحزن ذكري

حقه بي بالحي ظني

علميني اذاي اغني

بين عيونك شوفت نفسي

و بشـفـيفك قلت همسي

و ابقى ايه من غيرك انتي

ابقى ايه من غير حبيبتـي

هبقى طير نفسه يغنى

علميني اذاي اغنى

علميني أنا أصلي خابف

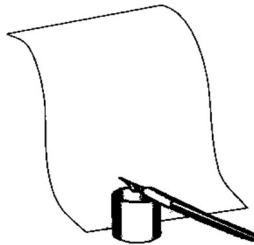
ياما شوقت كثير وشايف

عاشقين حبوا و دابوا

وبين شباب الحب شابوا

صدقيني نفسي اغنى

علميني اذاي اغنى



ساعتها

مشيت و مشيت و راهـا

ما اعرفش رايحه فيه

لقيتـه جاي و راهـا

واتشـ بكت الـايدـين

حسيت ساعتها كـأني

الـدنـيا تايـه منـي

هـي و صـاحـبي تخـوني

يـا قـسـوة الـسـنين

قـربـت خـطـوتـين

اول ماشـافني سـابها

مشي لوحده كأنه

ماكنش يوم عارفها

شفت في عندها ساعتها

دمعه ماليها الندم

والنار في قلبي بقيدها

صرخة مرارة والدم

حسيت ساعتها كأي

الدنيا تايه منه

هي وصاحبتي تخونني

يا قسوة السنين

خبيت دموعي عنها

من غير ما أقول قولتها

أنا لو كنت مكانه

أتحدى الدنيا بحالها

بعيني ليه عشاته

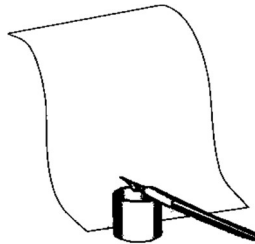
ومش لاقيه حاجه تقولها

حسبت ساعتها كأي

الدنيا تايه منه

هي وصاحبي تخوني

يا قسوة السنين



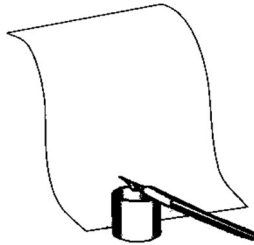
إحسبي

تعالى و احسبي معايا
كمام مره جرحتيني
كمام مره أنا افتكرك
وكمام مره بتسبيني

كنت الفجر لعيونك
و كنت الشمس لجبينك
وانتي كنتي بحر الخوف
ماليه اللمع من عيني

و عاوزه مني ايه تاني
روحى و خللى احزانى
هسامحك رغم كل الويل
ورغم انك ظلمتيني

تعالى و احسببها صح
مين كان اللى بايده الجرح
أنا عمري ما كنت اقدر
اخونك و انتى عارفانى



حبس انفرادي

عماءت كـ ل البـ ددع
علشان ان اكـ ون نفسي
طلعت واد مش جـ ددع
ومشيت ورا نفسي

و حسبت حسبه كـ دا
قال هعد دل المايله
وتهمت بـ ين دا ودا
والحسبة مش قايله

أنا واد أناني فـ مكاني
ولا حد لـ له قيمتي
صدقت نفسي و بكاني
انها مصـ يبتي

الـدنيا حـبس انـفـ رادي

للـي مـالوش صـاحب

و اللـي بيخـدع وراضـي

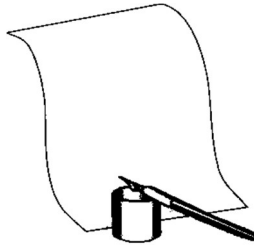
ع الغـدر يتصـاحب

و الـنفس نفـس الشـيطان

بـتـومر و أنـا انـفـذ

و الـروح تـروح و غـلظـان

و علـي عـجـزي بتـعـز



غريب

غريب وسَط البلاد
وبلادي فني عنيك
أنا ذي طير اتصناد
وبجرحه ين ادكي

يالي اسمك حبيبة
وحياتي فني ايديكي
وسَط البلاد الغريبة
ما احلمش غير بيكي

اسمك دا عندي واني

وعنيك في اوطي واني

بياللي انتي و حش واني

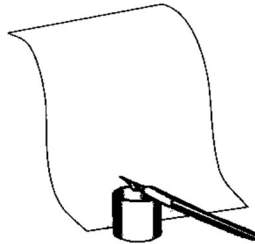
فيني ك و الاقيك في

ايه دا ناسا سمعك

ذي ما اكون جنبك

اتريني انما في قلبك

وفي قلبك في بلاقيك في



الفهرس

72	إنسان كشري	5	رباعيات مسافر
74	الموت علي الرصيف	26	رحيلك
77	روحها	29	يا صبية
79	عاشق	36	أنا مسافر
81	جواب	39	شاعر
85	عاوزه إيه	41	أوقات
89	أكبر كدبة	43	مشاعر
91	إغضبي	45	الليل بيحلم
94	مراسيا	47	ضمير
96	شوفي قلبي	50	مين قال أنساك
100	عيونك	52	قلق
102	قالوا أنسى	55	محتاج أكون
104	إنتهي	57	أبويا
106	الصدفة	60	الناس
108	علميني	62	الغلابا
111	ساعتها	64	إسمك
114	إحسبي	66	علي الهامش
115	حبس إنفرادي	68	قلبي كتاب
117	غريب	70	جعان

|

رقم الإيداع : 2014 / 9581

الترقيم الدولي : ISBN : **978-977-90-1714-3**

فيس بوك : (ديوان أنا مسافر)

تليفون : 00201091102112